dr shwaihy
16-10-2010

مجلة المجمع العلمي العراقي

المجلد الرابع

الجزء الأول

(١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م)

مطبعة المجمع العلمي العراقي - بغداد

رسالتان لابن حبيب :

١) كتاب ما جاء اسماء أمهاتهما أشهر من صاحبه فسميا به

٢) كتاب الأمثال

إنّ محمد بن حبيب البغدادي الهاشمي من كبار القدماء المسلمين . لا نعرف تأريخ ولادته ، أما وفاته فكانت في الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة خمس وأربعين ومئتين بسُرَّ مَنْ رأى في خلافة المتوكّل العبّاسي . ومن شيوخه : ابن الأعرابي السندي ، وقُطْرُب ، وأبو عبيدة ، وأبو اليقظان ، وابن الكلبي . قال ابن النديم في الفهرست : « قال محمد بن إسحاق : وكان من علماء بغداد بالأنساب واللغة والشعر والقبائل . وعمل قطعة من أشعار العرب ... وكان مؤدّباً . وكتبه صحيحة » .

ومما يؤسف عليه حقاً أنه لم يصل الينا إلا الشيء اليسير من تآليفه ؛ مع أنه كان قد ألّف أكثر من أربعين كتاباً ، ذكرتُها في « كلمة الختام » في كتابه الشهير بـ « المُحَبَّر » (طبع دائرة المعارف بحيدر آباد الدكن سنة ١٣٦١ هـ) . وسوى هذا قد طُبع له كتاب « المؤتلف والمختلف » في النسب ، في أوربة منذ زمان . وكذلك « نقائض جرير والفرزدق » طبع في أوربة . ونشر السيد حسين علي محفوظ ، في سلسلة « نوادر المخطوطات العربية في إيران » رسالته الصغيرة « أمّهات النبي » ، صلى الله عليه وسلّم ، في بغداد سنة ١٣٧٢ هـ . وسمعت أنّ أحد الأفاضل نشر في مصر كتاب « مَنْ نُسِبَ من الشعراء إلى أمّهاتهم » . ولعلّ كتابه في « المقتالين من الأشراف في الجاهليّة والإسلام » ، وكتابه « أسماء من قتل من الشعراء » قد نشرا أيضاً ؛ وهما طائفة من الرسائل الموجزة .

ومن المعروف أن مكتبة برلين تحتوي على كتابه « خلق الإنسان » . (ومخطوطات برلين أصبحت الآن في مدينة تيوبنكن ، في غربي ألمانيا) . ولكتابه « المنمّق » نسخة لا تزال

موجودة في بلدة لكنهو ، في الهند . أما نَقْلُ هذه النسخة ، ففي دائرة المعارف في حيدر آباد (كما أن عندي نقلاً آخر من هذه النسخة) .

لما كنتُ في استنبول ، سنة ١٣٧٤ هـ ، ذكر لي الدكتور فؤاد سزكين ، وهو من أفاضل أساتذة الجامعة هناك ، أنه وجد رسالتين لابن حبيب في احدى المجموعات في خزانة كتب طوب قبو سراي . وذلك في قسم قوغوشلر رقم ١٠٩٦ ، في هذه المكتبة العظيمة . ونحن ننشر هاتين الرسالتين في الأوراق الآتية .

في الورقة ٨١/ ألف من المخطوطة نجد « من كتب الأمثال » . والظاهر أنه ليس إلاّ اقتباساً ، كما يدل عليه كلمة « من » ؛ وأيضاً ليس فيه البسملة ولا ما يكون عادة في فاتحة كل كتاب .

إنّ ابن النديم في « فهرسته » ذكر له « كتاب الأمثال على أفعل » ؛ وفي كشف الظنون « أفعلُ مِنْ في الأمثال » . وياقوت ، في « إرشاد الأريب » ، يوافق ما قال ابن النديم ، ثم يقول : « ويسمّى التمّق » . وليس بصحيح ؛ لأن التمّق معروف لدينا ، وموجود بين أيدينا وليس فيه شيء عن الأمثال . فالظاهر أنه سهو من ناشر « إرشاد الأريب » ، أو من ناسخ المخطوطة التي اعتمد عليها ناشرها .

أمّا الرسالة الثانية ، فلم يذكرها أحد : لا ابن النديم ولا غيره فيما أعرف ، إلاّ أن تكون التي ذكرها ابن النديم تحت اسم « كتاب السمات » .

والمخطوطة التي وجدتُ فيها هاتين الرسالتين (في مكتبة قوغوشلر ، في طوب قبو سراي) كتاب ضخم ، ناقص الأول ، قد يتكرم الأستاذ الفاضل فؤاد سزكين بوصفها في مقال خاص ، فهو أولى بذلك وأحق ، غير أني وجدتها عند مطالعتي إياها في حالة رديئة جداً أكلتها الأرضة والديدان ، خلافاً لما عليه حال المخطوطات عامة في مكاتب تركية ، في استنبول أو غيرها من المدن والقرى ، وقد زرتُ عشرات منها . وفي آخر عدّة من الرسائل التي في هذه المجموعة كتبَ الناسخُ اسمه ، وهو محمد بن أحمد بن ابراهيم بن حيدرة القرشي ؛ وزاد أحياناً

كلمة « الشافعي » . وذكر أيضاً تأريخ الكتابة وهو من شهور سنة ثمان وسبع مئة .

إنّ في آثار الأقدمين لفوائد جلّ جديرة بأن تصان من عبث الأيام ، خاصة ما كتبه العلماء الأعلام . وإنّا لننشر هاتين الرسالتين كما وجدناها ، ونتحف بها العلماء الذين يقدرونها حق قدرها . والعصمة لله .

محمد حميد الله

(١)

(٢٢٢/ الف) بسم الله الرحمن الرحيم . صلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

ربّ زدني علما

كتاب ما جاء اسمان أحدهما أشهر من صاحبه فسمّيا به

تأليف أبي جعفر محمد بن حبيب

أخبرنا أبو عبد الله اليزيدي ، عن أبي جعفر محمد بن حبيب ، قال : ذكر ما جاء فيه أسمان أحدهما أشهر من صاحبه فسمّيا به . من شأن العرب إذا اجتمع أسمان : مذكر ومؤنث ، أو كنية وأسم ، أن يغلّبوا الأسم على الكنية ، والمذكر على المؤنث ؛ وإذا أجتمع أسمان أحدهما أشهر من صاحبه ، غلّبوا الشهور منها .

من ذلك قيل للشمس والقمر « القمران » [1] . قال الفرزدق :

أخذنا بآفاق السماء عليهم لنا قمراها والنجوم الطوالعُ

(١) راجع نقائض جرير والفرزدق ، قصيدة ٦٦ ، بيت ٢٢ . وفيه : « عليكم » ، بدل « عليهم » . وقال : « وقوله : قمراها ، أراد الشمس والقمر ، فغلب المذكر مع حاجته الى اقامة البيت . وذلك كما قيل الأبوان للأب والأم » .

وقالوا « العُمَران » [1] لأبي بكر وعُمَرَ .

ومن هذه الأسماء « الحَنْتَفان » [2] ، وهما الحَنْتَف والحارث أبنا أوس بن سَيْف بن حُمَيريّ بن رِياح . قال جرير :

مَن مثلُ فارس ذي الخمار وقَعنَبٍ والحَنتفين للية البَلبال ؟

ومنها « الأقرعان » [3] ، وهما الأقرع وفراس أبنا حابس بن عِقال .

ومنها « الصَّمَّان » [4] ، وهما مصعب بن الزبير وعيسى بن مصعب بن الزبير . قال الأخطل :

هُمُ فتكوا بالمصعبين كليهما وهُمْ سيّروا غَيلانَ كلَّ مسيَّرِ

ومنها « الزهدمان » [5] ، وهما زَهدَم وقيس أبنا حَزن بن وهب بن رَواحة بن عَبْس . وقال قيس بن زُهير :

جزاني الزَّهدمانِ جزاءَ سَوءٍ وكنتُ المرءَ يُجزَى بالكرامهْ

---

(١) قال ابن منظور (لسان ، مادة عصر) : « والعصران ، الليل والنهار ... ويقال العصران ، الغداة والعشي ... وفي الحديث : حافظ على العصرين ؛ يريد صلاة الفجر وصلاة العصر ، سماهما العصرين لأنهما يقعان في طرفي العصرين ، وهما الليل والنهار . والأشبه أنه غلب أحد الاسمين على الآخر كالعمرين ، لأبي بكر وعمر ، والقمرين ، للشمس والقمر » .

(٢) راجع نقائض جرير والفرزدق ، ق ٤٨ ، ١٨ ، حيث قال : « قوله : فارس ذي الخمار ، يعني مالك بن نويرة بن جمرة ... وذو الخمار اسم فرسه . وسمي الفرس ذا الخمار لأن الغرة أخذت رأسه ووجهه . وقعنب بن عمرو بن عتاب بن هرمي بن رياح بن يربوع . والبلبال ، الاختلاط الفزع » . وقال ابن منظور (لسان ، مادة حنتف) : « الجوهري : الحنتفان ، الحنتف وأخوه سنيف ابنا أوس بن حميري بن رياح ابن يربوع » .

(٣) « والأقرعان ، الأقرع بن حابس وأخوه مرثد . قال الفرزدق ، الخ » . (لسان ، مادة قرع) .

(٤) « والصمان ، مصعب بن الزبير وابنه عيسى بن مصعب . وقيل مصعب بن الزبير وأخوه عبدالله » . (لسان ، مادة صمب) .

(٥) « والزهدمان أخوان من بني عبس . قال ابن الكلبي : هما زهدم وقيس ابنا حزن بن وهب بن عوير بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس بن بغيض . وهما اللذان أدركا حاجب بن زرارة يوم جبلة لأسراه ، فغلبها عليه مالك ذو الرقيبة القشيري . وفيهما يقول قيس بن زهير : جزاني ، الخ . قال أبو عبيدة : هما زهدم وكردم . قال ابن بري في الزهدمان : قال أبو عبيد : ابنا جزء ، وقال علي ابن حمزة : ابنا حزن » . (لسان ، مادة زهدم) .

ومنها « الشمثمان » ، وهما شَمْثَم وشعيب أبنا معاوية بن ذُهْل . قال مُهَلْهِل :

بيوم الشمثمين لقرّ عيناً وكيف لقاء من تحت القبور ؟

ومنها « البَحيران » ، وهما بَحير وفارس أبنا عبد الله بن عامر بن سلمة بن قُشير . قال جرير :

وقد أتكلت أمّ البحيرين خيلنا بوردٍ إذا ما استلأم الروع سوّما

ومنها « البُريكان » (١) ، وهما قُرْط وعامر أبنا سلمة بن قُشير . كان يقال لأحدهما بُريك ، والآخر بارك .

ومنها « الذهلان » (٢) ، وهما ذُهل بن ثعلبة بن عُكابة وشَيبان بن ثعلبة . قال جرير :

وأرضى (٣) بحكم الحيّ بكر بن وائل إذا كان في الذهلين أو في اللهازم

ومنها (*) « الأضجمان » ، وهما يَشكُر بن وائل وضُبيعة بن ربيعة بن نِزار .

ومنها « العتبتان » ، وهما عُتبة وعِتبان من بني زُهير بن جُشَم .

ومنها « العبدان » (٤) ، وهما عبد بن جشم بن بكر بن مالك ومالك بن حَبيب .

ومنها « الحِيرتان » ، وهما الحِيرة والكوفة . وأنشد :

نحن صبّحنا أمّكم مقرباً يوم صبحنا الحِيرتين المنونْ

(١) راجع أيضاً اللسان ، مادة برك .

(٢) « هما ذهلان ، كلاهما من ربيعة ، أحدهما ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة ، والآخر ذهل بن ثعلبة بن عكابة » . (لسان ، مادة ذهل) .

(٣) راجع نقائض جرير والفرزدق لإيلنا ، ق ٧٠ ، ب ٤١ ، حيث « ورائن » بدل « وأرضى » . وقال : « الذهلان ، شيبان بن ثعلبة وذهل بن ثعلبة . قال : واليهم تحلفت الذهلان . قال : وبهم سموا . وهم شيبان ، وذهل ، ويشكر ، وضبيعة بن ربيعة . هذه الأربع قبائل الذهلان . واللهازم بنو قيس ، وتيم اللات ابن ثعلبة ، وعجل بن لجيم ، وعنزة بن أسعد بن ربيعة بن نزار . وبيت شيبان في بني مرة بن ذهل » .

(٤) « والعبدان في بني قشير : عبد الله بن قشير وهو الأعور وهو ابن لبنى ، وعبد الله بن سلمة بن قشير وهو سلمة الخير . والعبدتان : عبيدة بن معاوية بن قشير ، وعبيدة بن عمرو بن معاوية » . (لسان ، مادة عبد) .

(*) المؤلف : هكذا ورد الاسم عند الناشر الفاضل ـ بضمير الاثنين ـ هنا وفي مواضع أخرى من الرسالة .

ومنها « المكّتان » [1] ، وهما مكّة والمدينة .

ومنها « المروتان » ، وهما الصفا والمروة .

ومنها (٢٢٢ ب) « السلهبان » ، وهما سلهَب وأبو سلهَب من بني عِجل بن لُجيم .

وفي الحديث : [2] « بين كل أذانين صلاة لمن شاء » . يريد الأذان والإقامة .

وفي الحديث : [3] « البيّعان بالخيار ما لم يفترقا » . يريد البيّع والمشتري .

وفي الحديث أيضاً : « أحيوا ما بين العشاءين » . يريد المغرب والعشاء .

والنافعان ، نافع ونفيع ، أخوا زياد بن أبيه .

والجيدتان ، جَيدة ووَداع أبنا مالك بن خَفاجة بن عُقيل .

والشنّتان ، شَنّة بن خالد بن عبد بن تميم بن عامر بن معاوية بن إنسان ، والآخر الصُدَيّ بن عَزْرة بن بِشر بن إذخرة . وفيهما يقول الفرزدق :

يا ليتني والشنّتين نلتقي ... بفلاة ليس به من نتّقي

ثم يحاط حولنا بخندق ... ثم يقال : يا فرزدق أصْدُقِ

والعَقامان ، العَقام والعُقيم أبنا جُنيدب بن أُحَيمِر بن غِفار بن مُليك بن كِنانة .

ومنها « الأصرمان » ، وهما الذئب والغراب .

ومنها « الأعميان » ؛ ويقال لهما « الأيهمان » ، وهما السيل والجمل الهائج .

ومنها « الناظران » ، وهما عِرقان يكتنفان الأنف .

ومنها الوريدان [4] : عرقان وهما في الحلق .

---

(١) والأرجح هما مكة والطائف ، فقد أنشد ابن هشام في سيرته (ص ٥١٩) قصيدة للحارث بن هشام ابن المغيرة في غزوة بدر ، قال فيه :

وقولوا لأهل المكتين : تحاشدوا ... وسيروا الى آلام يثرب ذي النخل

ولا محل لمكة والمدينة . ويؤيده أيضاً القرآن (سورة ٤٣ ، آية ٣٠) : « وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم » .

(٢) راجع للحديث سنن أبي داوود ، كتاب الصلاة ، باب الصلاة قبل المغرب .

(٣) راجع للحديث صحيح البخاري ، كتاب ٣٤ ، باب ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ .

(٤) « والوريدان ، النبض والنفس » . (لسان ، مادة وديج) .

ومنها الأخدعان : عرقان ، وهما في القفا .

ومنها الصُّرَّدان [1] ، وهما تحت اللسان .

ومنها الأكحلان : عرقان ، وهما في اليدين .

ومنها الأبهران ، وهما عرقان في الصلب .

والنَّسَيان في الفخذين .

ومنها « الوَدجان » ، و « الصافنان » : عرقان في الساقين . وهذه العروق كلها أصلها عرق واحد .

ومنها « الأجهلان » ، وهما معاوية وربيعة أبنا قُشير .

ومنها « الجُحْفان » ، وهما بكر بن وائل وتميم .

ومنها « الكرشان » ، وهما الأزد وعبد القيس .

ومنها « الصمتان » ، وهما معاوية ومالك أبنا الحارث بن بكر بن علقمة ، أحد بني جُشَم بن معاوية .

ومنها « الأخشبان » ، وهما جبلا مكة .

ومنها « الرافدان » ، وهما الفُرات ودِجلة .

ومنها « الأجربان » ، وهما عبس وذبيان .

ومنها « ابنا دُخان » ، وهما غني وباهلة .

ومنها « الطَّرَفان » ، و « النارَان » ، واحد ؛ وهما اللسان والفرج . و « المَلوان » [2] ، و « المَصران » [3] ، و « الجديدان » .

تمّ الكتاب

---

(١) فيه أقوال مختلفة ، فراجع لسان العرب تحت مادة صرد .

(٢) « والملوان ، الليل والنهار ... وقيل طرفا النهار » . (لسان ، مادة ملا ، مع الشواهد لها) .

(٣) راجع الحاشية ٢ ، فوق في أول الرسالة .

ولله الحمد على يد محمد بن أحمد بن ابراهيم القرشي [الشافعي] ، عامله الله تعالى بلطفه في ثامن عشرين شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعمائة . اللهم صل على محمد وعلى آل محمد . والحمد لله ربّ العالمين . حسبنا ونعم الوكيل .

* * *

ومما يستدرك على ابن حبيب ، فيما فاته : « الأسودان » وهما الماء والتمر ؛ وكذلك الحيّة والعقرب . و « الأحمران » ، اللحم والخمر ؛ و « النقدان » ، الذهب والفضة ؛ و « الثقلان » ، الإنس والجن . وأيضاً ما ورد في الحديث النبوي : « المرء بأصغريه قلبه ولسانه » . وهذا سوى ما أثبتناه في الحواشي .

ولكن لا يقال إنّ هذه قاعدة كلية لا أستثناء فيها . فقد ذكر السهيلي في (الروض الأُنُف ، ١ / ١٢٥ ـ ١٢٦) ما يأتي :

وفي شعر ورقة :

ببطن المكّتين على رجائي حديثك أن أرى منه خروجا

ثنى مكة وهي واحدة ، لأنّ لها بطاحاً وظواهر — وقد ذكرنا مَنْ أهل البطاح ومَنْ أهل الظواهر مِنْ قبلُ — على أن للعرب مذهباً في أشعارها في تثنية البقعة الواحدة وجمعها ، نحو قوله :

وميتٌ بغَزّاتِ

يريد بغَزّة . وبَغادين ، في بغداد . وأما التثنية فكثيرة في هذا الباب نحو قوله :

بالرقمتين له أجر واعراس[1] والحجتين سقاك الله من دار

وقول زهير :

ودار لها بالرقمتين

وقول ورقة من هذا . « ببطن المكتين » ، لامعنى لإدخال الظواهر تحت هذا اللفظ ،

(١) الجملة : (؟) .

وقد أضاف إليها البطن كما أضاف البرق حين قال :

ببطن مكة مقهور ومفتون

وإنما مقصد العرب في هذا الإشـــارة إلى جانبي كلّ بلدة ، أو الإشارة إلى أعلى البلدة وأسفلها ، فيجعلونهـا أثنين على هذا المنزى . وقد قالوا : « صدنا بقنوبن » ، وهو قنا : أسم جبـل .

وقال عنـترة :

شـــربت بماء الدُّحْرُضَيْن

هو من هذا الباب في أصحّ القولين . وقال عنترة أيضاً :

بعُنَيْزَتَيْنِ وأهلُنا بالغَبْلَمِ

وعنيزة : أسم موضع . وقال الفرزدق :

عشية سال الربدانِ كلاهما

وإنما هو مربد البصرة . وقولهم :

تســـألني بـرامتـين سـلجما

وإنما هو رامة . وهذا كثير . وأحسن ما تكون هذه التثنية إذا كانت في ذكر جنّة وبستان ، فتكون تسميتها جنتين في فصيح الكلام ، إشعاراً بأنّ لها وجهين ، وانك إذا دخلتها ونظرتَ إليها يميناً وشمالاً ، رأيتَ من كلتا الناحيتين ما يملأ عينيك قرّة وصدرك مسرة ، وفي التنزيل : « عن يمين وشمال » إلى قوله سبحانه « وبدّلناهم بجنتيهم جنتين » . وفيه : « جعلنا لأحدهما جنتين » الآية ؛ وفي آخرها : « ودخلَ جنّته » ، فأفرد بعد ما ثنّى ، وهي هي . وقد حمل بعض العلماء على هذا المعنى قوله سبحانه : « ولمن خاف مقام ربّـه جنّتان » . والقول في هذه الآية يتسع ويطول . والله المستعان .

(٢)

(٨١ الف) من كتاب الأمثال عن محمد بن حبيب اللغوي

أبرد من عضرّس . وهو الماء الجامد .

وأبرد من عَبَقُرّ ؛ وبالحاء المهملة أيضاً . وهو البَرَد . قال :

كأنّ فاهـا عَبَقُرٌّ باردُ أو ريحُ روضٍ [1] مسّه تَنضاحُ رِكّ

والتَنضاح ؛ الرشاش . والرِكّ ، المطر الضعيف .

أخسر صفقة من أبي غبشـان . كانت خُزاعة ثملة ، فعرض لهم موت ورعاف ، فنزلوا الظهران ، فزال عنهم ذلك . ومنهم حُليل من حُبشيّة ، وكان بيده حجابة الكعبة فأوصى بها إلى ابنه المخترش وكان غائباً مع بقية بنيه ، وسلّم المفتاح إلى ابنته حُبّى امرأة قصيّ بن كلاب ، ومات . فطلب إليها زوجها قصيّ أن تجعل الحجابة في ابنها : عبد الدار بن قصيّ ؛ وأغتنم غيبة بني حُليل . فاعتذرت أن أبا غبشـان شاهد بالوصية إلى أخيها . فأرضاه قصيّ بأبعرة وثياب . فسكت وكتم الوصية .

وأحمق من عِجل . وهو عِجل بن لُجيم بن صعب ، من بكر بن وائل . اشترى بعيراً ، فقيل له : بم سمّيتَ بعيرك ؟ (فـ) فقأ عين بعيره ، وقال : سميته الأعور . قال جرثومة العنزي :

رمتني بنـو عجل بداء أبيهم وأيّ فتى في الناس أحمق من عجل ؟

أليس أبوهم عارَ عينَ بعيره فصارت به الأمثال تضرب في الجهل ؟

الهجرس [2] ، الثعلب . ويسمّى به القرد أيضاً .

أنكح من ابن ألنَزّ . وهو عروة بن أشيم الإيادي . كان يستلقي على قفاه ، ثم يقعط

(١) لسان العرب ، ج ٦ ، ص ٢٠٨ ، حيث : « ريح ومسك » وفيه أيضاً ، « ويروى كأن فاها عبقري بارد » .

(٢) كذا في الأصل . والظاهر أن هناك سقطة . لعله أراد أن يقول : « الأم من هجرس ، وقد يوصف به الذكر ، كما في لسان العرب ، في مادة هجرس .

فيحتكّ الفصيل بذكره ، يظنّه الجِذْل ، وهو عود يُنصب في العَطَن تحتك به الإبل الجربى . وهو القائل :

ألا ربما أنعظتُ حتى إخاله ... سيثقدّ للإنعاظ أو يتمزّقُ

فأعمله حتى إذا قلتُ قد وَنَى ... أبَى وتمطّى جاحماً يتمطّق

أبرّ من فَلحِس [1] . رجل من بني شيبان . خرف أبوه ، وكبر سنّه ، فحمله [2] على عاتقه إلى مكة وأحجّه .

أجود من حاتم . قال ابن أخي ماوية ، زوجة حاتم ، قلتُ لعمّتي : أخبريني بأعجب ما رأيتِ من حاتم . فقالت : كل أمره عجيب . ولقد أصابتنا سنة شديدة . فأخذ عدياً ، وأخذتُ سفّانة ، نعلّلهما عن الجوع حتى ناما . وجلس هو معي يحادثني ويسلّيني ، حتى رققت له لما به من الجهد ، فسكتّ . فناداني مراراً ، فلم أجبه . فسكت . ثم نظر من خلل البيت ، فرأى سواداً ، فنظر . فاذا امرأة . فقال : ما هذا ؟ فقالت : يا أبا سفانة ، جئتك من عند صبية قتلهم الجهد . فقال : أحضريهم ، فلأشبعنّهم ... [3] . وقلتُ له : قد رأيتَ صبيتنا كيف ناموا . فقال : لأشبعنّ صبيانك وصبيانها . ثم نهض ، فذبح فرسه ، ثم أجج ناراً . فقال : اشتوي . وكلوا . ثم قال : والله إنّ هذا لَلُؤم أن نشبع وأهل الصرم بهم مثل ما بنا . ثم جعل يأتي بيتاً بيتاً ، ويقول : إنهضوا إلى النار . ثم جعل الفرس لهم . فقاموا ولم يبق منه قليل ولا كثير و ال ..... [4] . وجلس بناحية ينظر إليهم وإنه لأشدّ جوعاً منهم ، وما ذاقه . هذا معنى الجود . والله أعلم .

(١) كذا في الأصل مشكل بكسر الحاء . وقال ابن منظور (لسان ، مادة فلحس) : فلحس (آخر) ، رجل من شيبان وفيه المثل : أسأل من فلحس . وذكر القصة بطولها .

(*) المجاله : لعله تصحيف « خمله » .

(٢ ، ٣) مطموس في الأصل .

﴿ فهرست الجزء الأول من المجلد الرابع ﴾

المقالات

٣	أهمية النطق	للأستاذ منير القاضي ... ...
١٦	كاتب الدولتين النورية والصلاحية	» محمد بهجة الأثري ...
٣٥	رسالتان لابن حبيب	» محمد حميد الله ... ...
٤٦	خالد بن الوليد في العراق	» طه الهاشمي ... ...
٨٤	جاوان القبيلة الكردية النسية ومشاهير الجاوانيين ...	للدكتور مصطفى جواد ... ...
١٢٢	أثر الأصابع في المد	للأستاذ محيي الدين يوسف ...
١٣٨	قصيدة تتضمن عدة قصائد للبوشي	» محمد المال ... ...
١٥٦	ولاة بغداد من سنة ١٣٢٢ هـ الى الاحتلال البريطاني ...	» يعقوب سركيس ...
١٦٧	مبحث في سلامة اللغة العربية	للدكتور مصطفى جواد ... ...
١٨٦	كتابة أبرهة	» جواد علي ... ...
٢٢٠	الكلمات العربية الدائمة في اللغة الانكليزية	للأستاذ جرجيس فتح الله ...
٢٣٢	الدينار الإسلامي المؤرخ بالسنوات والشهور على الدولة العباسية	» ناصر النقشبندي ...
	الدينار الأتابكي	
٢٥٠	رسائل اسماعيلية قديمة نادرة	» عبد الحميد الدجيلي ...
٢٦٥	مصادر دراسة الشعر العربي في العراق وبلاد العجم (أواسط القرن الخامس ـ أواسط القرن السادس)	للدكتور علي جواد الطاهر ...

الكتب

٢٨٢	محمد اقبال : سيرته وفلسفته وشعره	للأستاذ محمد بهجة الأثري ..
٢٨٤	طبقات الأطباء والحكماء	
٢٨٦	فصل من كتاب الردة	
٢٨٨	قره كوز	
٢٨٩	مجلة معهد المخطوطات العربية	للدكتور جواد علي ...
٢٩٣	منتخبات من الجواب على اقتراح الأحباب	
٢٩٤	مباهج الفلسفة	
٢٩٦	النظرة الدينية	
٢٩٧	الثقافة الاسلامية والحياة العاصرة	

٣٠٠ خريدة القصر وجريدة العصر (القسم العراقي) ... للأستاذ كمال ابراهيم ... ...
٣٠٢ إنباه الرواة على أنباه النحاة ... ... للدكتور مصطفى جواد ... ...
٣١١ تاريخ دمشق لابن عساكر ... ... للأستاذ محمد بهجة الأثري ...

باب الأنباء والآراء

٣٢٠ رأي في اصلاح قواعد الإملاء العربي ... ... للأستاذ محمد بهجة الأثري ...
٣٢٧ في « الوتر و النعو السكوتي » أيضاً ... ...
٣٣١ معجم مصطلحات المجمع العلمي العراقي ... ... للدكتور جواد علي ... ...
٣٤٥ خلاصة عن أعمال المجمع العلمي العراقي ... ...
٣٥٢ الفهرست .